

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة محاسبة المركز الجامعي ميله للدكتورة عون صبرينة في التدقيق المحاسبي

### المحاضرة 03: الالتزام بالأخلاقيات وقواعد السلوك المهني للمدقق

لممارسة مهنة تدقيق الحسابات، يجب الالتزام بجملة من السلوكيات والقواعد الأخلاقية التي تمثل المبادئ والمعايير الأساسية للمهنة.

#### 1- المبادئ والمعايير الأخلاقية للمدقق:

##### 1-1 المبادئ الأخلاقية الأساسية:

- **الأمانة:** تتجلى الأمانة في الصدق، النزاهة، والشفافية، مما يعني ضرورة تجنب الكذب، الغش، والخداع.
- **العدالة:** على المحاسب أن يتحلى بروح الاعتراف بالخطأ استنادًا إلى الأدلة، وأن يعامل الآخرين بعدالة وإنصاف، مع احترام الاختلاف.
- **الإخلاص والولاء:** يجب أن يُظهر المحاسب ولاءه للجهات ذات العلاقة، مع التمييز بين المعلومات العادية وتلك السرية، والاحتفاظ بالحكم المحايد.
- **الاستقامة:** تعني التحلي بالشجاعة وتحمل المسؤولية، دون الانجرار خلف مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة".
- **الوفاء بالوعد:** يجب على المحاسب احترام التزاماته والوفاء بتعهداته دون تقديم أعذار غير مبررة.
- **تحمل المسؤولية:** يتوجب على المحاسب تحمل نتائج قراراته، سواء كانت صحيحة أو خاطئة، وأن يكون قدوة لغيره.
- **احترام الآخرين:** يتصف المحاسب الجيد بالمرونة والعطاء، مع الحرص على عدم التدخل بشكل يضر الآخرين أو يقلل من شأنهم.
- **المثابرة والسعي للتفوق:** يجب أن يبذل المحاسب أقصى جهوده للتميز في مهامه، ليصبح محل ثقة.
- **الالتزام بالقوانين والمواطنة:** المشاركة في الخدمة العامة واحترام القوانين والتمتع بالحقوق ضمن حدود المسؤولية الاجتماعية.

##### 2-1 معايير السلوك المهني:

- **النزاهة:** تستوجب الأمانة في التعامل مع البيانات والتقارير وعدم تقديم معلومات خاطئة أو مضللة أو محذوفة بقصد التضليل.
- **الموضوعية:** تعني الحفاظ على الحيادية وعدم التأثر بالمصالح أو الضغوط الخارجية.
- **السرية:** يجب الامتناع عن استغلال المعلومات المكتسبة مهنيًا لأغراض شخصية أو إفشائها بدون إذن قانوني أو مهني.
- **الكفاءة والعناية المهنية:** تتطلب الاحتفاظ بمهارات مهنية محدثة وتقديم خدمات ذات جودة عالية بكفاءة وحرص.
- **السلوك المهني:** يشمل الامتناع عن أي سلوك يسيء إلى المهنة أو الزملاء، خاصة في سياق الترويج المهني.

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة محاسبة المركز الجامعي ميله للدكتورة عون صبرينة في التدقيق المحاسبي

## 2- الأخلاقيات من منظور المشرع الجزائري:

خصص المشرع الجزائري القانون رقم 96-136 لتنظيم أخلاقيات مهنة المدقق، محددًا واجباته وحقوقه.

### 1-2 المعايير الأخلاقية حسب التشريع الجزائري:

- النزاهة: المادة 02: يجب على المدقق التحلي بالرصانة وتجنب ما يمس بكرامة المهنة في حياته المهنية والخاصة.
- الموضوعية: المادتان 4 و 5: يتوجب تنفيذ المهام المهنية بجدية وحياد مع احترام الآجال القانونية والتشريعات السارية.
- السر المهني: المادة 6: يُمنع إفشاء أسرار العمل إلا في حالات نص عليها القانون مثل الإجراءات القضائية أو الجبائية.

### 2-2 مسؤوليات المدقق القانونية في الجزائر:

- أ- المسؤولية التأديبية: تنشأ نتيجة مخالفة القواعد المهنية، ويحق للجهات التأديبية توقيع العقوبات وفق المرسوم التنفيذي رقم 10-13، حتى بعد الاستقالة.
- ب- المسؤولية المدنية: تُبنى على توافر التقصير، الضرر، والعلاقة السببية بينهما. يتحمل المدقق المسؤولية عن أي ضرر ناتج عن إهمال مهني.
- ج- المسؤولية الجنائية: يُعاقب المدقق جنائياً فقط في حال توفر الركن الشرعي للجريمة كما نص عليه قانون العقوبات والمادة 62 من القانون 10-01.

### 3- الجرائم المهنية الخاصة بالمدقق:

- أ- الممارسة غير الشرعية: يعاقب القانون كل من يزاول مهنة المدقق دون ترخيص بغرامات وحبس، كما هو منصوص عليه في المادة 73 من القانون 10-01.
- ب- انتحال صفة المدقق: يُعتبر انتحال صفة خبير محاسبي جريمة ويعاقب عليها وفق المادة 74 من القانون 10-01 والمادة 243 من قانون العقوبات.
- ج- إفشاء السر المهني: يُعد خرق السر المهني جريمة يعاقب عليها حسب المواد 301 و 302 من قانون العقوبات، إلا في حالات استثنائية منصوص عليها.
- د- تقديم معلومات كاذبة: المادة 830 من القانون التجاري تعاقب المدقق الذي يتعمد تقديم معلومات كاذبة عن وضع الشركة.
- هـ- عدم التبليغ عن الجرائم: إذا لم يبلغ المدقق عن وقائع جنحية أثناء أداء مهامه، يُعد ذلك جريمة وفق المادة 715 مكرر 13 والمادة 830 من القانون التجاري.

تم اعدادها بالاعتماد على: هيري أسيا، بن شريف مبروكة، ساوس الشيخ، دور أخلاقيات مهنة التدقيق في الالتزام بالمسؤوليات في ضوء شروط التأديب، جامعة أدرار.